معرفتهُ بواسطة المجهر لانهُ يُظهر كيفية تجمّع هذه البلورات وما بينها من التناسب في اكثر المعادن

ثم ان صورة الفولاذ المأخوذة بالفوتغرافية يمكن ان يُعرَف بها درجة الحرارة التي ضُرب عليها او سُحِب وتميَّز حالة السقي وما يتصل بها وفي كل ذلك فوائد لا تنكَر وهو من جملة الغرائب التي توصلوا اليها في هذا العصر

اسئلة واجوبتها

القاهرة — سمعت من بعض الادبآء ان اسم المفعول من الثلاثي لا يجمع جمع تكسير فلا يقال في جمع مشهور مثلاً مشاهير فما قولكم في ذلك احد المشتركين

الجواب — ما سمعتموهُ هو المنصوص عليهِ في كتب الصرف قال في المفصَّل وفَعّال وفُعّال وفعّيل ومفعول ومفعِل يُستغنَى فيها بالتصحيح عن التكسير . ثم ذكر الفاظاً وردت بالخلاف منهـا ملاعين ومشائيم وميامين في جمع ملعون ومشؤوم وميمون وزاد الرضي في شرح الشافية مكاسير جمع مكسور ومسالِيخ جمع مسلوخة . قلنا وهناك الفاظٌ أخر قالوا مجنون ومجانين وارضٌ مجهولة واراضٍ مجاهيل وهذه عن لسان العرب . وفي تاج العروس المنشور ما كان غير مختوم من كتب السلطان والجمع المناشير . وفيهِ ويومٌ منحوس ورجلٌ منحوس من مناحيس وكذا قومٌ أنكاد ومناكيد اي مناحيس الا انهُ لم يذكر مفرد المناكيد . وجآء فيهِ ايضاً المطمورة الحفيرة

تحت الارض . . والجمع المطامير . وفي كلام النحاة المفاعيل وهي جمع مفعول . وفي اصطلاح الصوفية المجاذيب جمع مجذوب . وفي كلام غيرهم المقاطيع والمجاميع جمع مقطوع ومجموع او مقطوعة ومجموعة الى غير ذلك . لكن صرّحوا بان كل ما جاء كذلك محمول على الشذوذ والذي عندنا ان صيغة مفعول لا تجمع هذا الجمع الا بعد سلخها عن معنى الحدوث والحاقها بالاسماء كما أن نحو القاضي لا يجمع على قضاة الا بالشرط المذكور فتقول هؤلاء قضاة البلد وقد حكموا على فلان قاضين عليهِ بكذا ولا تقول قضاةً عليهِ بكذا . واذا استقريت الالفاظ المذكورة وجدت بعضها على ما ذكرناهُ لزوماً وبعضها لا يمتنع ذلك فيهِ فان صحّ هذا لم يبعد ان يكون جمعها كذلك قياساً والله اعلم

زحلة — كيف نلفظ الضمة والكسرة في نحو منهُمْ وعليهِمْ انلفظهما ضماً وكسراً صريحين كما في منهُما وعليهِما ام نميل بهما الى الفتح كما هو اللفظ الشائع اليوم نجيب هواويني

الجواب — الصواب في لفظهما ما ذكرتموهُ اولاً وقد تقدم لنا كلامٌ على هذه المسئلة في مجلد السنة الاولى صفحة ٥٦٢

القاهرة — يقال ان قصة عنترة اكثرها موضوع اي لا اصل لهُ فمن الذي وضع هذه القصة وفي اي تاريخ وُضعت احمد شفيق

الجواب — لا يُعلَم ذلك بالتحقيق لكن يقال ان واضعها رجلٌ يقال لهُ ابو المُؤَيَّد بن الصائغ في القرن السادس للهجرة وقيل ان احد ملوك مصر حدثت في دارهِ رِيبةٌ وكثر تحدُّث الناس بها فساء العزيز ذلك واوعز

الى شيخ يقال لهُ الشيخ يوسف او الشيخ علي ان يضع قصةً يشاغل الناس بها عن ذلك الحديث فوضع هذه القصة

انّا لله وانّا اليهِ راجعون

قدكان الحادي عشر من هذا الشهر يوماً صدع القلوب رحمةً وأسفا وقبض الصدور غمًّا ولهفا نُعي في صبيحتهِ الكاتب الاريب والشاعر الناثر اللبيب المرحوم خليل الجاويش احد نوابغ كتّاب العصر وسُبّاق فرسان البراعة في حلبة النظم والنثر قبضهُ الله اليهِ في مدينة حلوان على

اثر داءٍ عزّ دواؤهُ وطالت بُرَحاؤهُ وله من العمر ثلاثون سنةً كان فيها عنوان الذكاء والالمعية وقدوة العاملين في خدمة العلم والانسانية ففقد منهُ الادباء بدراً منيرا وثكل بهِ الاهل غصناً نضيرا وبكت الصحافة ذاهباً كان من انجب ابنائها والآداب راحلاً كان في مقدمة الرافعين للوائها

وقد دُفن في البلدة المشار اليها بمشهد العدد العديد من اخوانهِ واحبابهِ بعد ان وفوهُ حق التأبين بما يقتضيهِ طيب شمائلهِ ومحاسن آدابهِ وعادوا وهم يستمطرون سحب الرحمة على جوانب ترابهِ

اما ترجمتهُ فقد وُلد رحمهُ الله في مدينة بيروت سنة ١٨٧٢ وتلقى مبادئ اللغتين العربية والانكليزية في مدرسة المرسلين الاميركان في دير القمر ثم انتقل الى مدرستهم في سوق الغرب فدرس مبادئ الطبيعيات والرياضيات وفي سنة ١٨٨٦ دخل المدرسة البطريركية في بيروت فتلقى اللغة الفرنسوية وتخرَّج في آداب العربية على صاحب هذه المجلة وبعد خروجهِ من المدرسة أمّ الديار المصرية فانتظم في سلك حكومتها وأُرسل الى پور سعيد من قبل مصلحة الصحة فأقام بها ثلاث سنوات كان في خلالها يراسل جريدة الاهرام المشهورة بالفصول والمقالات السياسية والادبية ثم استقال من خدمة الحكومة وجاء الاسكندرية فتولى رئاسة التحرير في الجريدة المذكورة بانتداب ذويها ولبث على ذلك مدة سبع سنوات اعتلت صحتهُ في اواخرها فاستقال طلباً للراحة والعلاج ولكن الداء كان قد تمكن من جسمهِ النحيف فسافر الى جهات لبنان ثم عاد الى القاهرة فحلوان والايام

لا تزيد العلة الا استفحالاً فلم تغنِ في مناصبتها غُلوآء الشباب وعادت بذلك الجوهر الى التراب

اما آثار المرحوم فلم يخرج جلّها عما كان يكتبهُ في الاهرام لاستغراقها اكثر اوقاتهِ غير ان بعضها كان يُطبع تحت اسمهِ وبها عرف الكتّاب موضعهُ من صناعة القلم وغزارة المحفوظ واتساع الرويّة ولهُ عدا ذلك مؤلّف لم يُطبع عنوانهُ العزوبة والزواج اودعهُ خلاصةً فلسفية في المعنى المذكور . ولهُ ايضاً تعريب عدة روايات منها ما نُشر في هذه المجلة ومنها ما طُبع في سلسلة الروايات الشهرية التي ينشرها حضرة الاديب يعقوب افندي الجمّال وغيرها. وكان لهُ نظمٌ قليل مليح الديباجة عصريّ الاسلوب من جملتهِ قصيدة طويلة تبلغ ما يزيد على مئة بيت نظمها بعد اعتلال جسمهِ وضمّنها صُوَر ما كان يختلج في نفسهِ من الحركات والمعاني الدالة على لطف حسّهِ وقوّة ادراكهِ ننقل منها هنا قولهُ

وخرجت ابغي الرزق في ارضٍ غدت ادبآؤها تمشي بغير حذآء
يرجون اقبال السعود بحرفةٍ كتبت مع الافلاس صكّ وفآء
عدموا بفقرهم الوسائل فانبروا يقضون في الاحكام كل قضآء
ورُمُوا بحرمان النصير فأصبحت آمالهم شرًّا من الاعدآء

رحمهُ الله رحمةً واسعة وعوّض الادب والادبآء من بعدهِ خيراً